

الصفحة: 1/2	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي	الجمهورية المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية المغربية للتربية والتكوين حماة تطوان ولدى
الموضوع		
المعامل: 3 المدة الزمنية: ساعتان الدورة: 2021	اللغة العربية	المادة

رحلة صيد

نص الانطلاق:

لما عاد فارس، حوأي الظَّهر، هَضَّ فَذَهَبَا مَعَا إِلَى الصَّيْدِ، سَالِكَيْنِ طَرِيقًا طَوِيلَةً جِدًا بِمُحَاذَاةِ النَّهْرِ. سَارَا أَوَّلًا عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ الْعَامِّ، ثُمَّ عَرَجَا إِلَى أَرْضِ بُورٍ، وَدَاسَا الْأَعْشَابَ وَالْأَشْوَالِ الْيَابِسَةَ ذَوَاتِ الْإِبْرِ. كَانِ الصَّفْتَلِي يَغْتَمِرُ قُبْعَةً مِنْ قَشٍّ، وَفَارِسٌ يَعْقِدُ مَنْدِيلًا أَسْوَدَ فَوْقَ رَأْسِهِ، فَتَبْدُو زَاوِيَتَاهُ مِثْلَ قَرْنَيْ عَظْرٍ - وَصَلْنَا؟

- أجب الصففتلي: ما أعجلك يا فارس!

وَمَضَى إِلَى الْأَمَامِ عَلَى طُولِ النَّهْرِ، كَانِ يَتَوَقَّفُ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرٍ وَيُحَدِّقُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْمَسِيرَ، وَفَارِسٌ يَتَّبِعُهُ صَامِتًا مُتَسَائِلًا فِي سِرِّهِ عَمَّا يُكِنُّ أَنْ يَرَاهُ رَفِيقَهُ فِي الْمَاءِ الرَّصَاصِيِّ الْعَكْرِ. كَانِ النَّهْرُ يَنْسَابُ سَرِيعًا مُسْتَقِيمًا حِينَا وَبَطِينًا مُتَعَرِّجًا حِينَا آخَرَ، مُخْتَرِقًا الزَّرُوعَ الْخَضِرَ فِي الرَّبِيعِ، وَحُقُولَ الْقَمْحِ ذَاتِ السَّنَابِلِ الدَّهَبِيَّةِ فِي الصَّيْفِ، وَالْأَعْشَابَ الصُّفْرَ، وَالْأَذْغَالَ الْقَائِمَةَ عَلَى جَنْبَيْهِ فِي كُلِّ الْفُصُولِ.

أَنْزَلَ الصَّفْتَلِي قَصَبَتَهُ عَنِ كَتِفِهِ وَمَضَى إِلَى ظِلِّ دَعَلٍ كَبِيرٍ، وَقَدْ رَكَّضَ فَارِسٌ يُسَابِقِ النَّهْرِ فِي أَنْجِدَارِهِ عَلَى الشَّاطِئِ، تُفَعِّمُهُ طَلَاةُ الْحَيَاةِ حَيَوِيَّةً وَحُبُورًا.

وَإِذْ سَوَى الصَّفْتَلِي مَوْضِعَهُ مِنَ النَّهْرِ جَلَسَ وَأَلْقَى صِنَارَتَهُ فِي الْمَاءِ وَجَاءَ فَارِسٌ فَجَلَسَ قُرْبَهُ وَشَرَعَ يُرَاقِبُ، جَامِعًا كُلَّ حَوَاسِهِ فِي ارْتِعَاشَاتِ الْخَيْطِ، وَيُعِدُّ نَفْسَهُ لِلْفُرْصَةِ الْقَادِمَةِ، فَرِصَةً أَنْ يَشَالَ الصَّنَارَةَ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ عَلِقَتْ بِهَا سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ، أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ مَا رَأَى، ذَاتَ بِيَاضٍ كَالْفِضَّةِ، وَأَصْدَافٍ، وَذَيْلٍ وَجَنَاحِينَ. فَإِذَا قَفَزَتْ سَمَكَةٌ صَبَقَ بِغَبِيْطَةٍ لَا حَدَّ لَهَا وَصَاحَ: آه.. فَيَزْجُرُهُ: لَا تَصْرُخْ...

لَكِنَّ فَارِسًا يَعُودُ فَيَصْرُخُ، وَيَصِيحُ الصَّفْتَلِي: أَهْكَذَا كَانِ الشَّرْطُ؟

- ولكن السمك لا يغلغ، ما أصعب الاصطياد!

فأوضح قائلاً: إنه لا يأكل الطعم...

- لماذا لا يأكله؟

- لأنه لا يأكله... وماذا نستطيع؟ أرحت إلى الصيد من قبل؟

- لا...

- نعم الخلق الصبر، ولا حبذا العجلة. كان لي في زمن الشباب صديق صياد اسمه عبد الله، كان شابا قويا جريئا كثير المرح، دائم الحركة، لكنّه قليل الحظ. كُنَّا نَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ مَعًا، فَأَصْطَادُ أَنَا وَيَصْطَادُ الْآخَرُونَ، وَيَأْتِي الْمَسَاءُ وَصَنَارَةٌ صَاحِبِنَا فَارِغَةٌ، وَحِينِئِذْ يَتَمَلَّكُنَا الْإِشْفَاقُ فَتَعْرُضُ عَلَيْهِ سَمَكَةٌ أَوْ سَمَكَتَيْنِ، فَيَبْتَسِمُ وَيَرْفُضُ: هَلْ أَنْتُمْ أَجُودُ مِنَ الْبَحْرِ؟

كَانَ أَبِيًّا عَقِيْفًا، وَعَنِيدًا أَيْضًا، وَكُنَّا نَعْرِفُ مِنْهُ ذَلِكَ، فَتَكْتَفِي بِدَعْوَتِهِ إِلَى بَيْوتِنَا.

وَسَكَتِ الصَّفْتَلِي لِحُطَّةِ، ثُمَّ سَأَلَ فَارِسًا: مَا الَّذِي سَأَقْنَا إِلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

- الصبر والصيد...

- نعم، الصبر والصيد... قلت لعبد الله ذات يوم: أنت لا تنجح في الصيد لأنك قليل الصبر... تلقى صِنَارَتِكَ هُنَا ثُمَّ تَسْحِمُهَا وَتُلْقِمُهَا...

ثم تضجرت فتذهب وتتمدد في ظل شجرة أو صخرة...

بعد قراءتك المتأنية لنص الانطلاق، أجب/ أجيبي عن الأسئلة الآتية:

• مكون القراءة: (8ن)

- 1- اختر/ اختاري نوعية النص من بين الاقتراحات الآتية: (نص وصفي/ حجاجي/ سردي/ تفسيري). 0.5ن
- 2- بين (ي) علاقة العنوان بالنص. 0.5ن
- 3- اشرح (ي) بالمرادف حسب سياق النص: أ- بالمرادف: الحبور: ب- بالضد: جريئاً# 1ن
- 4- أبرز (ي) الحدث العام المتضمن في النص. 1ن
- 5- استخرج (ي) من النص لفظتين أو عبارتين، مناسبتين لكل حقل من الحقليين المعجميين الآتيين: 1ن

حقل الصيد	حقل الطبيعة
-	-
-	-

- 6- استخرج (ي) من النص شخصيتين رئيسيتين، محددات (ة) سلوكاً مميزاً لكل واحدة منهما. 1ن

شخصية رئيسية	سلوك مميز لها

- 7- أبرز (ي) قيمة اجتماعية متضمنة في النص. 1ن
- 8- لخص (ي) النص بأسلوبك. 2ن

• مكون الدرس اللغوي: (6ن)

- 1- أشكل (ي) الألفاظ التي كتبت بخط بارز في النص شكلاً تاماً حسب موقعها، بعد نقلها إلى ورقة تحريرك: 1ن

(الطريق/ أسود/ العجلة/ أجود)

- 2- استخرج (ي) من النص ما يأتي: - أسلوب تعجب: - أسلوب مدح: 1ن
- 3- ركب (ي) جملة مفيدة من إنشائك، ترتبط بمضمون النص، وتشتمل على اسم ممنوع من الصرف 1.5ن
- لسببين، مع الشكل.

- 4- انقل (ي) الجدول التالي مع ملئه حسب ما هو مطلوب: 1.5ن

الجملة	اسم التفضيل	طريقة الصياغة	السبب
السمكة أكبر من كل ما رأى			

- 4- أعرب (ي) ما سطر تحته في النص، حسب موقعه الإعرابي: (زاويتاه - الاصطيات) 1ن

• مكون التعبير والإنشاء: (6ن)

- اكتب (ي) في ما لا يقل عن اثني عشر سطراً، تنتمه للنص على شكل حكاية عجيبة، مع استثمار ما درسته في مهارة "تخيّل حكاية عجيبة".